Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولم أصدق أن الذى أراه حقيقة . . وإنما تخيلت أننى أحلم . . فاستدرت لأكمل النوم لولا أننى أدركت أنى قد صحوت من النوم فعلاً . ولم أجد الكلب . وضحكت . ونظرت فى الساعة ووجدت الليل قد انتصف . ونهضت وأقفلت الباب . ثم عدت أفتحه وأخرج لأسأل عن اسم الفندق الذى نزلت به .

وعرفت من وجه موظفى استعلامات الفندق أن هذا ليس فندقاً بالمعنى المألوف . . ولا هو كباريه خاص . . وإنما هو فندق يعمل لحساب أحد الكباريهات وأن الرجل تحت أمرى . . وكل ما أفعله هو أن أشير بأصبعى لأختار ما يعجبنى من أى شىء . .

آه . فهمت . .

ودفعت أجر المبيت . وسألته إن كان يعرف أحد الفنادق . فهز رأسه أن إحدى قريباته تعمل فى فندق مجاور . وذهبت وعرفت اسم الفندق . ووجدت أن اسمه « فندق كارترفون » ـ وكارترفون هذا هو اسم الرجل الذى اكتشف مقبرة توت عنخ آمون . . إنجليزى وهونج كونج هذه مستعمرة بريطانية . . فهذا الفندق له صلة بمصر . فأنا لست بعيداً عن مصر . . صحيح إن طريقى إلى مصر ما يزال طويلاً . . فبعد هونج كونج سأسافر إلى اليابان ومنها إلى جزر هاواى ثم إلى أمريكا ثم إلى أوربا ثم إلى مصر لأكمل رحلتى التى استغرقت ٢٠٠ يوم حول العالم بلا توقف . . ولكن هذا الفندق له اسم قريب من مصر . . أو هو قريب من مصر . .

ودخلت الغرفة وأقفلت الباب بالمفتاح . . فهذه جزيرة الخطف والنصب والاحتيال والغموض ـ وكل الأقلام تؤكد ذلك . . ولا أعرف كيف جاء النوم